اى الاصوات السماء حكى بها عن اصوات نحو غاق حكاية صوت الغراب
او صوت بها للبهائم نحو غ للناقة البصر وقاغ لزجر الغنم وانما بنيت
لعدم موجب الاعراب وهو التركيب الذى يقصد فيه باجزاء المركب
اللفظ والمعنى فان الثانى منتف ههنا لانه فيه باجزاء المركب يقال قلت
غاق اوكتب غاق ولا يقال جاءنى غاق اوقام غاق اوغير ذلك مما يراد
به معنى غاق قوله المركب كل اسم من كلمتين الخ اى المركب كل اسم مركب
من كلمتين ليس بينهما نسبة والمراد بالمركب ههنا المركب المبنى الذى سبب
بناءه التركيب فقوله كل اسم كالجنس وبقوله من كلمتين خرج الاسماء
المفرد وبقوله من كلمتين خرج الاسماء المفرد وبقوله ليس بينهما نسبة
خرج عنه مثل نابط شرا وغلام زيد لوجود النسبة بين كلمتيهما وانما
يجب اخراج الاول لاسبب بناءه اجراء ليس التركيب والثانى لكونه
معربا وكلا منافى المبنى وانما قال فى الكلمتين ولم يقل من اسمين ليدخل
فيه مثل سيبويه قوله فان تضمن الثانى حرفا شبيها اى فان تضمن للزوم
الثانى من المركب الذى سبب بناءه التركيب حرفا شبيها للزوم ان خمسة
عشر وحادى عشر الى تسعة عشر والى تاسع عشر الى اثنى عشر انما بنيا للزوم
الاول فلكونه بمنزلة للزوم الاول من الاسم المفرد واما بناء الثانى فلتضمنه للحرف
فان اصل خمسة عشر خمسة وعشر وانما اوردنا لين وبما خمسة عشر
وحادى عشر لان اصل حادى عشر حادى احد عشر ليعلم ان البناء ثابت
فى هذا المركب سواء كان المراد العدد او الواحد من وفى بناء المركب الذى يراد

حادى

حادى وعشر وجوابه انا لانسلم انه لا يتضمن للحرف اذا لم يرد به الحرف واحد من
المتعدد نظرا لان للثانى فيه لا يتضمن للحرف لانه لا يراد به حادى وعشر لان
معناه حادى وعشر كما ان معنا احد عشر احد وعشر لانه مركب من المفردين من
المتعدد احدهما الحادى والثانى والعاشر كما يقال احد عشر كان ينبغى ان يقال
حادى عاشر الا انه بعد واو العاشر وغيره لفظ العاشر اى لفظ العشر التخفيف وانما
اثنى عشر من هذا الحكم لانه اعراب للزوم الاول منه وبنى الثانى واما الاثنى الاول
اى التركيب مع وجود العلة البناء لتشبيههما اياه بالمضاف بحذف النون
منه للاضافة بوذن بالانفصال فشبهته به ايضا فى الاعراب لكونه حكما لفظيا مثل
حذف النون قوله والا اعرب الثانى اى وان لم يتضمن للزوم الثانى من المركب
الذى سبب بناءه التركيب حرفا اعرب للزوم الثانى منه لعدم العلة بناءه وبنى
الاول لكونه بمنزلة للزوم الاول من الاسم المفرد على الاصح نحو بعلبك وانما قال
على الاصح لان فيه ثلث لغات احدها المذكور وهى الفصيحة الكثيرة ولهذا قال
على الاصح والثانية اعراب للزومين معا واضافة الاول الى الثانى ومنع صرف المضاف
اليه والثالثة اعراب للزومين واضافة الاول للثانى وصرف الثانى واعلم
انه لو قال والاعراب الثانى ان لم يكن الثانى قبل المركب مبنيا نحو عمرويه و
نفطويه لكان اصوب وجوابه ان كلامنا فى المركب الذى سبب بناءه التركيب
ههنا ليس كذلك قوله الكنايات والمراد بالكنايات المبنية وهى عبارة عن
الفاظ مبهمة يفهم بها عن شئ وقع مفسرا فى كلام متكلم اما لجعله مبهما عما
فى ذهن المخاطب اولنسيانه فعلى هذا لا يكون كم كناية لانه موافقا لكذا كونه للعدد

Copyright © King Saud University